

## تاج العروس من جواهر القاموس

والبلابال : البرحاء في الصدد وهو الهَمُّ والوساوس . بلابول كسرسور  
 : ع هو جبَلٌ بالوشم باليمامة قال الراجز :  
 " قد طال ما عارصها بلابول .  
 " وهي تزول وهو لا يزول يقال : بلابك اللله تعالى ابناً بلابك به : أي  
 رزاقك وأعطاكه . وهو بذي بلبي وبذي بلبيان مكسورين مُشدد دي  
 الياء واللام بذي بلبي وكحتي ويكسّر : أي بعيده حتى لا يُعرف موضعه ويقال :  
 بذي بلبي كولي ويكسّر يقال أيضاً : بذي بلبيان مُحركة مخففة  
 وبلبيان بكسرتين مُشددة الياء وبذي بلبي بالكسر بذي بلبيان بكسر الباء  
 وفتح اللام المشددة بذي بلبيان بفتح الباء واللام المشددة بذي بلبيان بالفتح  
 وسكون اللام وتخفيف الياء فهي اثنتا عشرة لغة . فيه لغة أخرى ذكرها أبو  
 عبيد : يقال : ذهب فلان بذي هلبليان وبذي بلبيان وهو فعوليان مثل صلبيان  
 وقد يُصرف أي حيث لا يُدرى أين هو وأنشد الكسائي :  
 ينام ويذهب الأقوام حتى ... يُقال أتوا على ذي بلبيان يقول : إنه  
 أطال الذوم ومضى أصحابه في سفارهم حتى صاروا إلى موضع لا يعرف مكانهم من  
 طول نومهم . قال ابن سيده : وصرفه على مذهبه . أو هو علام للبعده غير  
 مصروف عن ابن جني . أو هو ع وراء اليمن أو من أعمال هجر أو هو أقصى  
 الأرض وقول خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه حين خطب الناس فقال : إن عمر  
 رضي الله عنه استعملني على الشام وهو له مهم فلما ألقى الشام بوانية  
 وصار بثنية وعسلاً عزلني واستعمل غيري فقال رجل : هذا والله الفتنه  
 فقال خالد : أما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك إذا كان الناس بذي بلبي  
 وبذي بلبي . قال أبو عبيد : يُريد تفرقهم وكونهم طوائف بلا إمام يجمعهم  
 وبعده بعضهم عن بعض وكذلك كل من بعدك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي  
 بلبي وهو من بل في الأرض إذا ذهب أراد : ضياع أمور الناس بعده . يقال :  
 ما أحسن بلبله مُحركة : أي : تجمل له . والبلبلان كشداد : الحمام ج  
 : بلبلان والألف والذنون زائدتان وإنما يُقال : دخلنا البلبلان عن أبي الأزر  
 لأنه يدل بمائه أو بعرقه من دخله ولا فعل له . وفي حديث ابن عمر Bهما :  
 ستفتحون أرض العجم وستجدون فيها بيوتاً يُقال لها : البلبلان

فَمَنْ دَخَلَهَا وَلَمْ يَسْتَتِرْ فَلَيْسَ مِنْهَا " . قلت : وَأَطْلَقُوا الْآنَ الْبَلَّانَ عَلَيَّ مَنْ  
يَخْدُمُ فِي الْحَمَّامِ وَهِيَ عَامِيَّةٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ اسْمُهُ مُوسَى وَكَانَ يَخْدُمُ  
فِي الْحَمَّامِ فِيمَا أَنْشَدَنِيهِ الْأَدِيبُ اللَّغُويُّ " عبد الله بن عبد الله بن سلامة : .  
هَيَالِي الْبَلَّانُ مُوسَى ... خَلْوَةٌ تُحْيِي النَّفْسَ .

قِيلَ مَا تَعْمَلُ فِيهَا ... قُلْتُ أَسْتَعْمِلُ مُوسَى وَالْمُتَبَلِّلُ : الْأَسَدُ وَسَيَأْتِي  
وَجْهُهُ تَسْمِيَتُهُ قَرِيبًا . وَالْبَلَّالُ بِالْفَتْحِ : الذُّؤْبُ نُقْلَهُ الصَّاعَانِي . قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْحَمَّامُ الْمُبْدِلُ كَمُحَدِّثٍ : الدَّائِمُ الْهَدِيرِ وَأَنْشَدَ : .  
يُنْدَفِّزْنَ بِالْحَيْحَاءِ شَاءَ صُعَائِدٍ ... وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْحَمَّامِ الْمُبْدِلِ  
قَالَ : الْمُبْدِلُ : الطَّائِفُ وَالصَّرَّاحُ كَشَدَّادٍ أَي كَثِيرُ الصَّوْتِ . الْبَلَّالُ  
كَصُرْدٍ : الْبَذْرُ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ لِأَنَّهُ يُبْدِلُ بِهِ الْأَرْضَ . مِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَلَّوْا  
الْأَرْضَ : إِذَا بَذَرْتُمْهَا بِالْبَلِّالِ . الْبَلِّالُ كَأَمِيرٍ : الصَّوْتُ قَالَ الْمَرَّارُ  
الْفَقُّوعَسِيُّ : .

دَنَوْنَ فَكُلُّهُنَّ كَذَاتِ بَوِّ ... إِذَا خَافَتِ سَمِعَتْ لَهَا بَلِّالًا